

# التعاون الاستراتيجي الأمريكي مع إسرائيل والأردن

Mr. David Schenker

زميل أول

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى

## نظرة عامة

• تقييم الولايات المتحدة علاقات واسعة النطاق منذ أمدٍ طويل مع إسرائيل للتعاون في القضايا "الأمنية الصعبة"

• تبادل المعلومات الاستخباراتية

• الدفاع الصاروخي

• مكافحة الإرهاب

• الأبحاث والتطوير

• التعاون في "الأمن الناعم" هو أيضًا مجال تعاون ناشئ بين البلدين

• الصحة العامة

• التكيف مع تغير المناخ

• الأمن السيبراني



المصدر: دبيي هل بواسطة رويترز

## خلفية

- طورت الولايات المتحدة علاقات استراتيجية مع إسرائيل خلال الحرب الباردة، عندما كان يُنظر إلى البلاد (إسرائيل) على أنها حصن إقليمي ضد الشيوعية.
- عززت إسرائيل هذه الصورة بهزيمة حلفاء الاتحاد السوفييتي في 4 حروب من 1967-1982
- واستمر الأساس المنطقي وراء العلاقة الاستراتيجية بعد سقوط الاتحاد السوفييتي.
- إن لإسرائيل والولايات المتحدة مصلحة مشتركة في التصدي للإرهاب الإسلامي المتطرف، وإدارة عدم الاستقرار الإقليمي والحد من خطر الصراع بين الدول
- يوجد بين إسرائيل والولايات المتحدة قيم مشتركة فيما يتعلق بالديمقراطية، وحقوق المرأة، و"الليبرالية"، وغير ذلك.
- وفي حين تستمر الخلافات، مع مرور الوقت، إلا أن قيمة العلاقة، التي كانت موضع شك من قبل المؤسسة الرسمية في واشنطن، أصبحت مقبولة على نطاق واسع.



## تبادل المعلومات الاستخبارية

- الحكومة الإسرائيلية هي مصدر رئيسي للمعلومات الاستخباراتية بخصوص أنشطة داعش والقاعدة وحزب الله والجماعات الإرهابية الأخرى
- التعاون الاستخباري بين إسرائيل والولايات المتحدة يعود إلى عقود مضت
- كشفت الاستخبارات الإسرائيلية عن محاولات صدام ما بعد عام 1981 لإعادة بناء برنامج النووي
- كشفت عن الدعم الروسي لبرامج الصواريخ الإيرانية في التسعينيات من القرن الماضي
- كشفت منشأة نووية سورية في العقد الأول من القرن الحالي
- حصلت على الأرشيف النووي الإيراني في عام 2018
- وفي الوقت الذي تتطلع فيه الولايات المتحدة إلى "التركيز على آسيا"، فإن قدرة إسرائيل على سد الفجوات في المعرفة والموارد لصالح للولايات المتحدة هي أمر مهم بشكل متزايد.
- في المنطقة، يمكن تشبيه تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة وإسرائيل بالتبادل الاستخباري بين "العيون الخمس".



## الدفاع الصاروخي والتعاون العسكري

- قدمت الولايات المتحدة أكثر من 7 مليارات دولار لدعم برامج الدفاع الصاروخي الإسرائيلي منذ التسعينيات
- تزود الولايات المتحدة إسرائيل بمبلغ 3.8 مليار دولار سنويًا على شكل تمويل عسكري
- وتستخدم هذه البرامج بدورها لاختبار وصقل منصات واستراتيجيات الدفاع الصاروخي الأمريكي



- كانت إسرائيل أيضًا رائدة في تكتيكات مكافحة الإرهاب التي استخدمتها الولايات المتحدة في وقت لاحق، حيث تقوم وحدات مكافحة الإرهاب في كلا البلدين بتدريبات مشتركة.
- نقل تقنية الكشف عن العبوات الناسفة المرتجلة IED أيضًا

## التعاون الصناعي الدفاعي والبحث والتطوير

- إسرائيل هي مصدر رئيسي للمبيعات الدفاعية إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك الطائرات المسيّرة، والأنظمة المضادة للطائرات المسيّرة، وأنظمة الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ISR، وغيرها من المعدات
- بلغت المبيعات إلى الولايات المتحدة ما يقرب من 1.5 مليار دولار في عام 2019
- يتم كذلك دمج الشركات الإسرائيلية في سلاسل التوريد لإنتاج أنظمة الأسلحة الأمريكية
- أكثر من 6,000 طيار أمريكي يرتدون نظام العرض المشترك للخوذة التي تنتجها شركات كولينز/ إلبيت
- اشتركت الحكومتان الأمريكية والإسرائيلية في تمويل البحث والتطوير لتكنولوجيا الأمن الداخلي منذ عام 2015
- وتشمل المشاريع تكنولوجيات متقدمة للمستجيبين الأوائل، وتكنولوجيات لتأمين الهياكل الأساسية والمنشآت العامة الحيوية، ومكافحة الطائرات المسيّرة

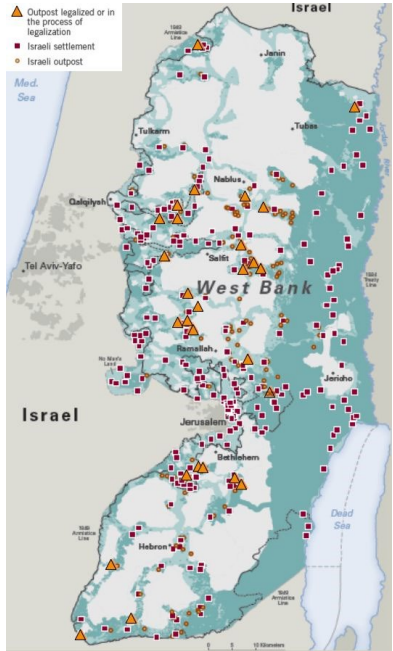


## "الأمن الناعم": مجال ناشئ للتعاون

- بالإضافة إلى التعاون العسكري المباشر، تتعاون إسرائيل والولايات المتحدة في مجموعة من القضايا الاقتصادية ذات الأبعاد الاستراتيجية
- تمتلك إسرائيل اقتصادًا ديناميكيًا ومبتكرًا، وتستضيف مراكز للبحث والتطوير لأكثر من 300 شركة أمريكية، بما في ذلك جوجل وأبل ومايكروسوفت
- إسرائيل هي رائدة عالميًا في إدارة المياه والزراعة المستدامة وغيرها من التكنولوجيات التي تعزز القدرة على التكيف مع المناخ
- يوجد تعاون اقتصادي قوي بين إسرائيل والولايات المتحدة في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وغيرها من القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية.
- إسرائيل هي "القائدة" في الذكاء الاصطناعي AI وتعلم الآلة ML، وكذلك رائدة في التكنولوجيات التي من شأنها إعادة تعريف مستقبل الحرب. تحتل المرتبة الأولى على الصعيد العالمي، وفقًا لنصيب كل فرد في شركات الذكاء الاصطناعي الناشئة، والمرتبة الثالثة بشكل عام.

## التحديات الرئيسية: تباين الأهداف الاستراتيجية والاستقطاب السياسي

- الاستقطاب السياسي في واشنطن: إسرائيل لم تعد قضية إجماع بين الحزبين
- إسرائيل هي أحد بلدان يمين الوسط، مع سياسات مثيرة للجدل في الولايات المتحدة وخاصةً فيما يتعلق بالفلسطينيين.
- توجد خلافات كبيرة بين واشنطن والقدس فيما يتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة JCPOA.
- الصين هي المهيّج الأكبر المحتمل للعلاقات الاستراتيجية الثنائية: فإسرائيل لم تستوعب بعد أن الولايات المتحدة تنظر إلى الصين باعتبارها التحدي الاستراتيجي الأكبر.



- فلكون Phalcon، هاربي، ميناء حيفا، مراكز البحث والتطوير
- عاموس يارون 2006

- إسرائيل ليست لديها آلية شبيهة بلجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة CIFIUS

- يوسي كوهين 2021 في بار إيلان





## خلفية

- نظام ملكي معتدل مؤيد للغرب
- مؤيد للإسلام "المعتدل" والتعايش الإقليمي
- شريك السلام مع إسرائيل
- تصور مشترك فيما يتعلق بالتهديد الإقليمي
- متحمس للعمل مع الولايات المتحدة، بما في ذلك نشر قواته في الخارج مع القوات الأمريكية
- تاريخ طويل من التعاون بين دائرة المخابرات العامة الأردنية ووكالة المخابرات المركزية





## عاصفة الصحراء

- الملك حسين يحافظ على الحياد
- دعم شعبي للعراق في المملكة
- اقتصاد الأردن يعتمد على العراق
- الاقتصاد بني لدعم العراق خلال الحرب الإيرانية العراقية
- سوق مقيد بسبب النفط مقابل الغذاء





## معاهدة وادي عربة للسلام 1994

- معاهدة سلام كاملة بين الأردن وإسرائيل
- فتحت الأبواب على مصراعيها أمام المساعدات الأمريكية
- تقديم 35 مليون دولار كدعم اقتصادي من عام 1993 وحتى عام 2014 = 700 مليون دولار
- 1.5 مليار دولار عام 2020 بما في ذلك 42 مليون دولار كتمويل عسكري أجنبي
- بمجرد التوقيع على المعاهدة، تلقى الأردن سربًا من طائرات إف-16 الأمريكية
- قضية فلسطين لا تزال لها صدى شعبي
- صفقة الغاز عام 2016 مع إسرائيل
- 10 مليار دولار على مدى 15 عامًا
- 40% من إجمالي متطلبات الأردن



## الملك عبدالله

- تولى العرش في عام 1999 بعد وفاة الملك حسين
- تعاون استراتيجي مع الولايات المتحدة
- تحديث الجيش على أساس النموذج الأمريكي.
- زيادة الدعم من صندوق الدعم الاقتصادي (ESF) والتمويل العسكري الأجنبي (FMF) بعد 11/9.
- دعم ممتاز للحرب العالمية على الإرهاب (GWOT) (العراق وأفغانستان وسوريا ومركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة (KASOTC).
- الأردن يوفر 1,776 خبيراً عسكرياً وشرطياً وجندياً لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام
- إعطاء الأولوية للأمن وليس للإصلاح
- خفضت دار الحرية تصنيف الأردن من "حر جزئياً" إلى "غير حر".
- توسيع العلاقات الاستخباراتية المزدهرة أصلاً مع إسرائيل لتشمل العلاقة بين الجيشين
- سهولة الاستجابة بخصوص زيادة عمليات انتشار القوات الأمريكية



## عاصفة الصحراء



- دعوة الملك عبدالله العنينة كانت ضد الحرب
- ومع ذلك قدم الدعم العسكري للجهود الأمريكية
- أنشأ الأردني (أبو مصعب الزرقاوي) تنظيم القاعدة في العراق AQI
- نشر قوات أردنية في العراق
- 400,000 لاجئ (IZI) يلجأون إلى الأردن
- حزمة المساعدات الأمريكية







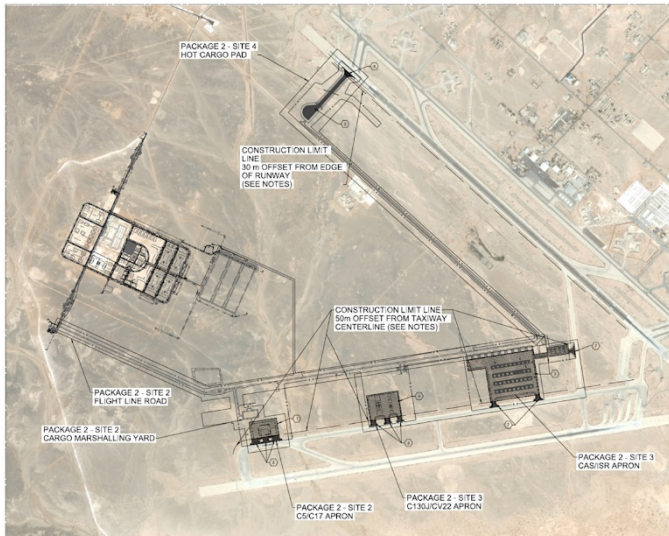
## التعاون العسكري الأمريكي مع الأردن

- في عام 2018، وقعت الولايات المتحدة والأردن مذكرة تفاهم تلتزم الولايات المتحدة بموجبها بتقديم بدفع 1.275 مليار دولار سنويًا كمساعدات أجنبية لمدة 5 سنوات.
- 911 مليون دولار من صندوق الدعم الاقتصادي (ESF)، و350 مليون دولار من التمويل العسكري الأجنبي (FMF)
- الأردن هو ثاني أكبر متلقٍ للمساعدات الأمريكية بالنسبة لعدد السكان
- الولايات المتحدة تبيع معدات عسكرية متقدمة للمملكة، بما في ذلك طائرات إف-16
- التركيز على قابلية التشغيل البيئي
- في عام 2006، مولت الولايات المتحدة مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة، الذي افتتح في عام 2009، وهي منشأة تدريب من الطراز العالمي حيث تستخدمها قوات العمليات الخاصة الأمريكية (SOF)
- استضافت مسابقة المحارب السنوية/ معرض سوفكس للعمليات الخاصة SOFEX
- كانت بمثابة مركز تنسيق بين القيادة المركزية الأمريكية والأردن في الحرب على داعش
- تشغيل مركز تدريب الشرطة الأردنية الذي تموله الولايات المتحدة، والذي تم إنشاؤه عام 2003 لتدريب قوات الشرطة العراقية، وفي وقت لاحق قام بتدريب الشرطة الفلسطينية.
- تمويل الولايات المتحدة معدات لأمن الحدود الأردنية.
- يشارك في تدريبات الأسد المتأهب الثنائية والمتعددة الأطراف التي تُعقد كل سنتين.



## مبادرة القواعد الغربية: فوق الأفق

- إعادة النظر في الموقف العسكري الأمريكي في الخليج:
- أولويات استراتيجية الدفاع الوطني (NDS) بخصوص الصين وروسيا
- المخاوف بشأن القرب من الصواريخ الإيرانية بعد الهجمات الصاروخية لعام 2020
- إعادة الانتشار بعيدًا عن الخليج (الظفرة، العديد، قاعدة الأمير سلطان الجوية) باتجاه الغرب.
- الأردن سيكون هامًا بشكل متزايد
- قاعدة موفق السلطي الجوية



## التحديات الرئيسية

- التخريب المحلي/ الفساد
- 78,000 طلقة مسروقة من معسكر للجيش البريطاني في الأردن خلال تدريب في تموز 2016
- باع مسؤولو المخابرات الأردنية أسلحة بملايين الدولارات كانت مخصصة لبرنامج تدريب وتجهيز خاص بوكالة الاستخبارات المركزية
- كان السلاح الذي استخدمه مهاجم من IPTC في عام 2016 سلاحًا أمريكيًا؛ أسفر الهجوم عن مقتل 6 مقاولين أمريكيين
- المشاعر الشعبية ليست مؤيدة للولايات المتحدة
- رسالة قَبْلِيَّة تهدد جنودًا أمريكيين على الأراضي الأردنية عام 2014
- هجوم عام 2015 في مركز تدريب الشرطة الأردنية الدولي IPTC
- عملية إطلاق نار في قاعدة الجفر الجوية في تشرين الثاني 2016
- المعارضة لاتفاق التعاون الدفاعي عام 2021
- الإرهاب
- اغتيال فولفي عام 2002
- استهداف السفينة يو إس إس كيرسارج عام 2005
- هجوم الركبان، حزيران 2016
- قضايا الحوكمة/ حقوق الإنسان

